في المباحثات الرسمية اليمنية التشيكية برئاسة رئيسي الوزراء أمس بصنعاء

بحث الجهود في مجال الإصلاحات الاقتصادية والموقف التشيكي الداعم لانضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية

البلدان يجددان تأكيدهما حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة ووحدة العراق أرضاً وإنساناً

صنعاء /سبأ:

عقدت أمس بصنعاء جلسة المباحثات الرسمية اليمنية التشيكية برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الـوزراء ونظيره التشيكي ميريك ميريك توبولاك،حيث جرى استعراض ومناقشات علاقات التعاون بين البلدين الصديقين وآفاقها الواسعة في المجالات الإقتصادية والإستثمارية والتجارية والتنموية وتحديداً في مجالات النفط والمعادن والصناعة والسياحة والثروة السمكية والمناطق الحرة وتنمية الصادرات والعقارات إضافة إلى دور الحكومتين في الارتقاء بدور القطاع الخاص لإقامة الشركات المشتركة والاستثمار المتبادل وتمكينه من المساهمة الفاعلة في تطوير النشاط الإقتصادي والتجاري بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين . وتم التطرق إلى جهود البلدين في مجال الاصلاحات الاقتصادية وسعي اليمن للأنضمام الى منظمة التجارة العالمية والموقف التشيكي الداعم لليمن في هذا الجانب.

د. مجور : نتطلع إلى خلق الشراكة مع التشيك في المجالات التنموية والاقتصادية والاستثمارية كافة

توبولاك : ندعمُ تواجد المستثمرين التشيك في اليمن وخصوصاً في قطاعات النفط والمعادن والبنى التحتية

كما تناولت المباحثات تطورات الاوضـاع في الشرق الاوسـط وخصوصاً في فلسطين والعراق والـصـومـال، وموقف البلدين المؤكد على حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم، وكذا وحدة العراق ارضاً وانساناً إضافة إلى جهود المصالحة في الصومال وأهمية تسخير الموارد المهدرة في الصراعات لصالح التنمية والاعـمـار وتحقيق تطلعات الشعوب في الاستقرار. وفي مستهل جلسة المباحثات رحب الدكتور علي محمد مجور رئيس الوزراء بنظيره التشيكي والوفد المرافق له في مدينة صنعاء التاريخية المتحف الحي لحضارة امتدت على مدى التاريخ..مشيرا الى ان هذه الزيارة فرصة مواتية لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين، خاصة في الجوانب التنموية والاسـتـثـمـاريـة والـثـقـافـيـة، وفـق برامج محددة وواضحة الاهداف.

ونـــوه الـدكـتـور مجور بالعلاقات اليمنية التشيكية في اطار ما كان يعرف(بجمهورية تشيكوسلوفاكيا)والتي وصفها بالمتميزة في التعاون المشترك في مجالات التعليم والاعـلام والـمـسـوحـات الجيولوجية والزراعة وصناعة الغزل والنسيج وغيرها..ودعا بهذا الصدد الى اعادة تشكيل اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين وفقا لما تم الاتفاق عليه خلال زيارة وزير الخارجية التشيكي الى اليمن في عام 1999م.

وأعـرب رئيس الـــوزراء عن تطلعه للعمل معا من اجل تقوية تلك العلاقات وخلق الشراكة وتـطـويـرهـا لتشمل مجالات تنموية واقتصادية واستثمارية اوسـع واكـثـر فـائـدة للجانبين على كافة الاصعدة، سواء على المستوى الثنائي ام في اطار الاتحاد الاوربـي.. مؤكداً ادراك الحكومتين اليمنية والتشيكية اهمية مشاركة القطاع الخاص واعطائه دورا محوريا لتطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية.

وقـــال» مـن الاهـمـيـة الدفع بـرجـال الاعـمـال فـي البلدين لاقامة المشاريع المشتركة في مجالات الاستثمار المختلفة».. مجددا ترحيب اليمن ودعمها للاستثمارات التشيكية في المجالات الصناعية والسياحية، بما يخلق قاعدة عريضة من المصالح المشتركة بين الدولتين والشعبين الصديقين».

واستعرض الدكتور مجور التطورات المهمة التي شهدتها علاقات اليمن مع الاتحاد الاوروبي خلال الاعوام الماضية.. مبينا ان الاتحاد الاوربي قدم ما يزيد عن 180 مليون دولار لدعم مشاريع التنمية فـي اليمن وتحسين المستوى المعيشي للسكان خاصة في المناطق الريفية منذ عـام 1990م، منها 80 بالمائة تم تقديمها في الاعوام الستة الـمـاضـيـة، وتطرق رئيس الـوزراء الى الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية التي تنفذها اليمن منذ منتصف الـعـام 1995م بـالـتـعـاون مع شركائها الاقليميين والدوليين والنتائج التي تحققت على صعيد اصلاح النظام القضائي وصون حقوق الانسان ومحاربة الفساد وتعزيز البناء الديمقراطي، اضافة الى تحسين مناخ العمل التجاري وزيادة المشاركة الفاعلة للقطاع الـخـاص فـي التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. وقال» في هذا الاطار اقرت اليمن مؤخرا مصفوفة جـديـدة لمجموعة الاهداف السياسية والاجراءات العملية التي توضح التزام اليمن بالتعجيل بتنفيذ جدول الاعمال الخاص بتحقيق تلك الاصلاحات، بما في ذلك ايجاد الاليات واتخاذ الاجراءات ومنها انشاء الية فنية للحكم الجيد وتشكيل الهيئة العليا لمكافحة الفساد والهيئة العليا للمناقصات والمشتريات، وادخال التعديلات اللازمة على قانون السلطة المحلية».

ولفت الدكتور مجور الى ان الحكومة وضعت استراتيجية وطنية للتخفيف مـن الفقر المنفذة بدعم مـن المجتمع الدولي ساهمت في تخفيض الفقر بنسبة 1ر13 بالمائة الى تعزيز عملية الديمقراطية وتطوير نظام الحكم وترسيخ مشاركة المواطنين في العمليات الانمائية.. مشيرا الى ان الخطة الثالثة أعـدت بالاستناد الى الاهـداف الانـمـائـيـة للالفية المتوسطة، فيما يركز الثاني على تحقيق نمو اقتصادي عالي، ويستهدف الثالث خفض مستوى الفقر بنسبة 50 بالمائة عن مستويات عام 98م».

واستعرض رئيس الـوزراء

التوقيع على اتفاقية تشجيع الاستثمار وتوفير الحرية المتبادلة من قبل اليمن والتشيك

لتفادي الآثار الجانبية لبرنامج الاصلاحات ..مؤكدا ان الخطة الانـمـائـيـة الـثـالـثـة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية -2006 2010م، تضمنت التزام اليمن بمواصلة الاصلاحات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والهادفة الممتدة حتى 2025م.

وقال» وعلى المدى البعيد فقد وضعت الحكومة ثلاثة اهداف استراتيجية يتمثل الاول في الارتقاء باليمن من المستوى المتدني الى المجموعة الاولى فـي مـجـال التنمية البشرية النجاحات التي تحققت بعد تحقيق المباركة عام 1990م على الصعيد الديمقراطي، باجراء ثلاثة انتخابات برلمانية متعددة الاحـزاب وانتخابات رئاسية ومحلية والتي عكست صورة ايجابية لتطور الحركة السياسية من خلال المشاركة الواسعة بين جميع الاحـزاب .. لافتا الى تطور علاقات اليمن بمحيطها الاقليمي والدولي الذي شهد الكثير من التطورات الايجابية خلال الفترة الماضية تجلى في المشاركة الفاعلة في مؤتمر لندن للمانحين والذي عكس الدعم الكبير والواضح لليمن.

وقـال»ان الجمهورية اليمنية وبقيادة فخامة الاخ الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية تكرس سياستها الخارجية في اتجاه تحقيق التقارب والتعاون المتميز بين جميع الشعوب ومناصرة القضايا الانسانية العادلة وفي مقدمتها دعم نضال الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وتاكيد الوحدة الوطنية للعراق ارضا وشعبا ودعم جهود المصالحة في الصومال بما ينسجم ورؤية المجتمع الدولي على ضـرورة حـل الصراعات وتسخير الموارد المهدرة فيها لجهود التنمية والاعمار».

من جانبه عبر رئيس الوزراء التشيكي عن امتنانه واعضاء وفـده على حسن الاسقبال .. مؤكدا ان الدولتين تتشابهان بشكل كبير من حيث امتلاكهما للتاريخ العريق والحضارة الـقـديـمـة الـتـى مـن شأنها تطوير الواقع السياحي بين البلدين، اضافة الى تنفيذهما لـلاصـلاحـات الـتـى تستهدف الارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطنين.. مشيرا الى مبدأ اليمن والتشيك الثابت تجاه دعم السلام العالمي ورؤيتهما المتطابقه تجاه حل الخلافات واللجوء دوما الى الحوار ولاشيئ غيره.

وتـطـرق تـوبـولانـك الى الـعـلاقـات الاقـتـصـاديـة بين البلدين الصديقين والامكانيات المتاحه لتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين و الشعبين الصديقين..مؤكدا اعـتـزام بـلاده زيـادة حجم المساعدات المقدمة لليمن في المجال الانمائي خلال الفترة القادمة.

كما أكد دعم حكومته لتعزيز تواجد المستثمرين التشيك في اليمن وخاصه في قطاعات النفط والمعادن والبنى التحتية وصناعةالمواد الاساسية.

وقـال» لابـد مـن خلق واقع صناعي يساهم في تطوير الصادرات من اليمن الى الخارج ونحن نركز على ايجاد الشركات الـتـى تـعـزز مـن استثمارات وصـادرات اليمن الى الخارج، ومساعدتها للانضمام الى منظمة التجاره العالمية».. مؤكدا دعم بلاده ومساندتها لجهود اليمن للانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

وقـــال» نـحـن نـرحـب بـالاسـتـثـمـارات اليمنية في الـتـشـيـك ونـدعـم تاسيس شركات ولجان مشتركه بين رجـال الاعمال لخلق المصالح المشتركه التى تخدم الشعبين الصديقين».. وفي ختام جلسة المباحثات تـم التوقيع على اتفاقيه تشجيع الاستثمار وتوفير الحريه المتبادله من قبل الدولتين، اضافه الى مذكرة تفاهم لتسهيل التعاون التجاري للاستثمار وقعها عن جانب اليمن رئيس الهيئة العامة للاستثمار صلاح العطار ورئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية محمد عبده سعيد وعن الجانب التشيكي السفير التشيكي بصنعاء جوزيف فرابيتس ونائب رئيس الغرفة التجارية والنقل التشيكي.

حضر جلسة المباحثات عن الجانب اليمني وزيـر الاعـلام حسـن احـمـد الـلـوزي ووزيـر الـخـارجـيـة الـدكـتـور ابوبكر القربي ووزيـر الـدفـاع اللواء الركن محمد ناصر احمد ووزير المياة والبيئة رئـيـس بعثة الشرف المرافقة لرئيس الوزراء التشيكي المهندس عبدالرحمن فضل الآرياني ووزير الصناعة والتجارة الدكتور يحيى المتوكل ومدير مكتب رئيس الـوزراء عبدالرحمن طـرمـوم وامين عام مجلس الوزراء عبدالحافظ الـسـمـة وسـفـيـر الـيـمـن لـدى جمهورية التشيك احمد سالم الجبلي ورئيس الهيئة العامة للاستثمار صلاح العطار ووكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع التعاون الدولي هشام شـرف ورئـيـس الاتـحـاد العام للغرف التجارية الصناعية محمد عبده سعيد ونائب رئيس مجلس رجال الاعمال توفيق الخامري .

فيما حضرها عـن الجانب التشيكي مدير مكتب رئاسة الـــوزراء يـان نـوفـاك ونائب وزيـــر الـصـنـاعـة والـتـجـارة ميلان هوفوكا ونـائـب وزيـر الخارجية هلنا بامبوسفا ونائب رئـيـس لجنة الـدفـاع والامـن بمكتب رئيس الـوزراء روبرت كوبتسكي ومديرة دائرة مكتب رئيس الورزاء غابريلا كلاودوفا والناطقة الصحفية باسم رئاسة الوزراء مديرة المكتب الصحفي برئاسة الـوزراء جانا بروتو شوفا.

رئيس وزراء التشيك لدى مغادرته صنعاء

الرئيس علي عبداللّه صالح حكيم وشخصية نادرة تتميز بحنكة سياسية فريدة في المنطقة

صنعاء /سبأ:

غادر صنعاء أمس رئيس وزراء جمهورية التشيك ميريك توبو لانك والوفد المرافق له بعد زيارة قصيرة لبلادنا التقى خلالها فخامة الأخ الرئيس علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية كما اجرى مباحثات مع رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور.

وقد جرى لضيف اليمن في مطار صنعاء الدولي مراسم الوداع المعتادة حيث كان في مقدمة مودعيه الإخوة رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور ووزير المياه والبيئة الدكتور عبد الرحمن فضل الارياني رئيس بعثة الشرف المرافقة وعدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى والقادة العسكريين من وزارتي الدفاع والداخلية وسفير بلادنا في براغ احمد الجبلي والسفير التشيكي بصنعاء جوزف فرابييش .

وفي تصريح لوسائل الإعلام اليمنية والتشيكية أوضح رئيس الوزراء التشيكي أن لقاءة مع فخامة الرئيس علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية تناول بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ومستقبل التعاون بينهما في مختلف المجالات الاقتصادية كما جرى الحديث عن تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

واعتبر رئيس الـوزراء التشيكي الجمهورية اليمنية إحدى الدول التي تسهم إسهاما ايجابيا في سبيل الاستقرار والأمن في المنطقة وثمن جهودها في سبيل محاربة الإرهاب والفقر والحد من البطالة.

ووصف رئيس الوزراء التشيكي فخامة الرئيس علي عبداللّه صالح بأنه حكيم وشخصية نادرة تتميز بحنكة سياسية تكاد تكون فريدة على مستوى المنطقة.

وأشار الى أن المباحثات بين حكومتي البلدين تناولت مجمل القضايا حول أفاق تطوير التعاون المستقبلي بين اليمن والتشيك في مجالات النفط والمسوحات الجيولوجية والسياحة وكذا الإمكانات المتاحة لرجال الأعمال في البلدين في الدفع بالعمليات الاقتصادية وتحسين مستوى التبادل التجاري بينهما.

ورأى رئيس الوزراء التشيكي أن اليمن يعتبر مخزوناً تاريخياً يجب أن يستفاد منه في المجالات السياحية.